

عالي سريه وبلغ ذلك الملك فاعتم عما شديدا فقال له بعض
وزرايه ايا الملك ان هذا السموم كابوك وشوهد منه فان
لنا في قلبه لانه لا يوجب لهذا الصنم ما يوجب عليه **قال**
قادن لهم في ذلك قد خلو عليه ليقنوا به فاعى اسم ابصارهم
عنه وامسك ايديهم فلما كان الليل اهبط الله عز وجل ملكا
فاحتله من منزله ورفعه في الهوي ومضي به في صيرة اميال
كثيرة من بلاد نود حتى حطه في واد كثير الاشجار ومضي
قال فاصبح كابوك لا يدري في اي مكان هو ونظر الي غاري
جبل هناك قد ظلل ذلك الفارس حتى قد ضل في ذلك الفار ليلته
من جرات الشمس ونام هناك وضرب الله علي اذنه فلم يزل نائما
هناك ليلية سنة وكان القوم افتقدوه فلم يروه ولم يعلموا
حاله فالتجروا بالاصنام خادما يقال له راودا بن عمري وكان
يخدمها فيبينها هكذا وقد خرجوا في عيدهم عظيم اذ انطق
الاشجار باذن الله عز وجل فقالت يا ال نود الا تقنروا في نيم
الله الذي يخرج من ثمري في السنة مرتين ثم تكفون نعمة ربكم
وتعدون سواه وكذا انطقت المواشي فعمدة النود الي الاشجار
فقطعوها الي المواشي فذبحوها **قال** فنظقت السباع من ارض
الجمال وقالت ويلكم يا ال نود لم تقطعوا هذه الاشجار وقد مجد
هذه المواشي وقد نظقت بالحق **قال** فخرجوا الي السباع بالاشجار
وي

وهي تروى من بين ايديهم وتقول اننا انت القوي الشديد وهذه
نود قد كبرت بنبتك وعبدت غيرك واظهرت الفساد وانت
الحكم العدل اللهم انا بسا لك ان تظهر ارضك بنبيك صالح اللهم
ارفع به الفاد وكلا ذلك يعمونه القوم ويقولون هولاء كفتروا
باصنامنا وكان لكابوك امرأة في ديار قوم يقال لها رقوم وكن
كثيرة البكا فقد تزوجها كابوك فيبينها هي ذات ليلة وقد كنت
بها كثيرا اذ قامت لتأخذ عصمتها فاذا هي ميتة علي باب دارها
فخرجت في طلبه فنظرت الي طائر علي شكل الغراب راسه ابيض
وطرفه اخضر وبطنه سودا وهو امر جليل والمنقار اخضر
الجنائين في موضع اذنه شقه وفي عنقه درة معلقة بسلسلة
من ذهب فقالت ايا الطائر ما احسنك وما احسن خلقك
فلقد كنت عزيزا علي صاحبك فهربت منه فتكلم الطائر باذن
الله عز وجل وقال ما هربت من صاحبي وكنت ذاك الغراب
الذي بعثه الله عز وجل الي قبيل يبريه كيف يوارى سواه اخيه
لما عمدة منقاري ورجلتي قاني فخرتني دم الشهيد واما
بياض راسي فقد شاب لما ريت قاييل قتلها جيل واما حضرت
ظري وجمناحي فمن من كفا الخور العين وانا طائر طويل الجثة
ولكن ما شانك ايتها المرأة قاني اراك بالية العين حزينة فقالت
لا في فقت زوجي منذ ايام عام فقال الطائر اني حين ان ارضك

بقراب
صنم الرابو
جاء القائل وكابيل